

أشهر فناني مصر والعالم



سارة برنار :

واحدة من أعظم الممثلات الفرنسيات في القرن 19 م ، بل أشهر الفنانات على مرّ العصور ، وُلدت عام 1844 م بباريس ، والتحقت بمعهد الفنون المسرحية بباريس عام 1861 م ، وتخرّجت لتعمل بفرقة المسرح القومي الفرنسي ، ومسرح "أوديون" ، وقَدّمت مسرحيات عديدة أهمها "فيدر" للكاتب الفرنسي "جين راسين" ، وأصبحت واحدة من أنجح نجومات المسرح الكبرى في فرنسا وخارجها ، حيث مثّلت أعمال "ويليام شكسبير" ، والغريب أنها مثّلت كذلك أدوار الرجال في بعض المسرحيات كدور هاملت في المسرحية التي تحمل اسمه . وكانت سارة تتمتع بروعة العاطفة والإحساس والموهبة الفذة والحضور الأسر على خشبة المسرح ، كما جذبت القلوب بجمالها الأخاذ وصوتها المؤثر الذي وُصفَ بالجرس الذهبي .

يوسف وهبي :

عميد المسرح العربي ، وُلد عام 1898 م بالفيوم ، وبأت موهبته تتفجّر مبكرًا رغم معارضة أسرته . سافر إلى إيطاليا ودرس التمثيل بها ، ثم عاد إلى مصر عام 1923 م ليفتح مسرح رمسيس بعماد الدين ، وكوّن فرقة يوسف وهبي المسرحية ليضم بها نخبة من كبار الممثلين والممثلات أمثال : عزيز عيد ، وجورج أبيض ، وحسين رياض ، وروز اليوسف ، وفاطمة رشدي ، وأنشأ مدينة رمسيس على طراز مدينة الإنتاج الإعلامي ورغم



صورة تجمع بين يوسف وهبي مع أبطال غزل البنات

تراكم الديون عليه إلا أنه كوّن فرقة رمسيس الجديدة وضم إليها ممثلين كبار أمثال : محمود المليجي ، وأمينة رزق ، وأنور وجدي ، وزكي رستم، زكي طليمات ، وقدمت نحو 260 مسرحية منها : "كرسي الاعتراف" ، "راسبوتين" و"غادة الكاميليا" ، وسافر يوسف وهبي بفرقته أكثر من 40 رحلة فنية في كثير من دول العالم .

أخرج يوسف وهبي 300 مسرحية ، من بينها نحو 60 مسرحية من تأليفه أو اقتباسه ، واتجه كذلك إلى السينما فقدم أكثر من 70 فيلمًا أخرج منها نحو 28 فيلمًا ، وأنتج أول فيلم ناطق بالعربية اسمه "أولاد الذوات" في عام 1932 م ومثّل بطولته مع أمينة رزق ، وكان آخر أفلامه السينمائية "السلخانة" عام 1982 م وتوفي في نفس العام ، وقد نال جوائز مصرية وعربية وعالمية عديدة .

نجيب الريحاني :



الممثل كبير وعلاق الكوميديا على مدى أربعين سنة ، وناظر مدرسة الكوميديا التي تخرّج منها عباقرة الكوميديا كإسماعيل يس وعادل خيرى وحسن فايق وعبد السلام النابلسي ، استطاع بخفة دمه أن يصل بفتنه إلى البسطاء وعبر بالضحك عن أعماقهم ، ولم



يكن يثير الضحك لمجرد الضحك ، وإنما كان ينقّب عن هموم الناس ومشكلاتهم ويعرضها بصورة كوميدية ساخرة ، وُلد بباب الشعرية بالقاهرة عام 1890 م ، ودرس بمدارس فرنسية مما أتاح له الاطلاع على الأدب الفرنسي "لموليير" و"فيكتور هوجو" و"فولتير" و"جان جاك روسو" ، وظل يتنقّل بين الفرق المسرحية حتى كوّن هو وبعض زملائه فرقة الكوميديا العربية عام 1915 م ، وابتكر شخصية كشكش بيه التي كانت سبب شهرته .

قدّم الريحاني على مدى 34 عامًا نحو 80 مسرحية وأوبريت ، واشترك مع سيد درويش في التعبير عن أحداث ثورة 1919 م بأوبريت العشرة الطيبة ، وقام بكتابة وتعريب كثير من الأعمال المسرحية ، وقدّم للسينما 9 أفلام ، آخرها غزل البنات الذي قدّمه في عام وفاته عام 1949 م .